

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -013

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر جمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدوه يديك به تحمد مغبته به تناول العلا او الدين والحسب. قد يجمع المرء

مالا ثم يسلبه عما - 00:00:00

قليل ويلقى الذل والحرم جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم
تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه
بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:30

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعه ستة ستة
واحد اربعه تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله رب الاريات مسبب الاسباب خالق البشر من تراب وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له الكريم الوهاب. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:01:37

الله وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى ذريته وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم المآب
وبعد فاهلاً ومرحباً بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه. برنامجنا الذي - 00:02:14

الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نقاشها بشكل ميسر مختصر لاستفادة منها جميعاً باذن الله جل وعلاً آآ اسئلته سبحانه ان يجعلنا
وابياكم من يدخلوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وان يجعلنا وابياكم - 00:02:34
من اهل هذه الخيرية انه ولد ذلك وال قادر عليه. مشاهدينا في هذا البرنامج تيسير الفقه يسرنا ان يكون ضيفاً لنا معالي الشيخ
الدكتور العلامة تعد ابن ناصر الشثري فواجئنا في بداية هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلاً وسهلاً بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحم بك
وارحب بالمشاهدين الكرام. مشاهدينا - 00:02:53

اه في كتاب المناسك لا زلنا معكم ونأخذ في فيافيته ونتجول في اه بساتينه الغناء. اه في هذه الحلقة بعد ما معكم في الحلقة الماضية
الاحكام المتعلقة في الحكم والدفع من المزدلفة الى منى وكذلك بما يبدأ الانسان وكذلك الوقت - 00:03:14

آآ في بداية آآ اعمال اليوم العاشر الذي هو يوم النحر آآ كذلك نبتدأ آآ هل يجوز للانسان ان يرمي جمرة عقب قبل آآ صلاة الفجر او بعد
منتصف الليل وكذلك الاعمال التي يجوز للانسان ان يعملاها بعد منتصف الليل من ليلة - 00:03:34

او من ليلة اليوم العاشر من ايام الحج. وكذلك كنا قد توقفنا معكم عند جمرة العقبة هل يكبر الانسان مع كل حصاة وهل يجزى الرمي
آآ بغير الحصى؟ وكذلك هل يجزى الرمي بالحصى مرة ثانية وآآ - 00:03:54

بعض الاحكام المتعلقة في آآ هذه الجمرة ثم نأخذ باذن الله جل وعلا ما يتيسر من اعمال الحج في هذا اليوم وما يصنعه الحاج بعد
رميه لجمرة العقبة. اسئلة سبحانه ان يوفقنا وابياكم لكل خير وان يفتح على الشيخ من واسع علمه انه ولد ذلك وال قادر عليه. نبتدأ
بهذا الحكم المتعلق - 00:04:14

بالتكبير في جمرة العقبة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الحاج عندما يقدم الى
من يكون مليباً حتى يصل الى جمرة العقبة فاذا وصل الى جمرة العقبة شرع له ان يستبدل ذلك بالتكبير - 00:04:34

ويستمر على التكبير حتى غياب الشمس من اليوم الثالث عشر فاول ما يبتدأ به التكبير ان يكبر مع رمي جمرات جمرة العقبة النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكبر مع كل حصاة، كما رواه الامام مسلم - 00:05:00

قلنا بأنه يرمي بسبع حصيات وقوله يكبر مع كل حصاة يعني انه عند القائمة يكبر فلا يكبر قبل الالقاء ولا يكبر بعد وصولها وإنما يكبر
مع بدء الالقاء فإذا بدء ابتدأ بالالقاء قال الله اكبر - 00:05:22

وليس في ذلك اي ذكر اخر فلا يشرع ان يقول باسم الله والان يقول صلى الله على محمد ولا يقول الله اكبر والحمد لله ولا يقول الله
اكبر كبيرا يعني كل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

انما يقول الله اكبر وذلك لأن المقصود الرمي ذكر الله جل وعلا المقصود بالرمي ذكر الله جل وعلا بعض اهل العلم قال باشيليس جاء
الى ابراهيم في هذه المواطن الثالثة - 00:06:03

نعم رجم ابراهيم ابليس فشرع لنا ان نقتدي به في ذلك، آ على كل المقصود هو ذكر رب العزة والجلال ومن هنا في اعتقاد بعض
الناس انه يرمي الشيطان عند رمي له هذه الجمرات هذا اعتقاد خاطئ - 00:06:25

انما الذي يكون هنا هذا نقول هذا ذكر هذا عمل صالح يتقرب به لله عز وجل فهو شعيرة من شعائر الحج وواجب من واجبات الحج
ونتقرب الى الله عز وجل بذكر الله فيه - 00:06:43

و اه اذا كان كذلك علمنا انه يكبر فقط بدون تسمية بعض الفقهاء قالوا بأنه يقول بعد ذلك اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا
وذنبنا مغفورا وهذا ايضا نقول ليس بمشروع لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد حرص الصحابة على نقل كافة افعاله واقواله التي علموها في تلك المواطن فما لم ينقل عنه صلى
الله عليه وسلم يدل ذلك على عدم فعله له فيدل على عدم مشروعيته - 00:07:27

ومن هذا قول مثل هذه الاذكار ومثل هذه الادعية في هذا الموطن بالنسبة لجمرة العقبة لا يشرع للانسان ان يدعوا بعدها. لا في يوم
العيد ولا في ايام التشريق. وانما يكبر مع الرمي فإذا رمى وفرغ - 00:07:44

انصرف مباشرة ولا يجلس للذكر بخلاف الجمرة الصغرى وجمرة الوسطى في ايام التشريق فانه يشرع للانسان بعد الرمي وآ بعد آ ما
آ يسهل قليلا ان يدعو الله جل وعلما ما ورد وكما سيأتي معنا في اعمال اليوم الحادي آ عشر - 00:08:05

اذا المشروع هو رمي الجمرات والرمي بالحصى والنبي صلى الله عليه وسلم قال ارموا بمثل هذه ونهى عن الغلو بذلك المواطن قالوا
واباكم والغلو يعني بزيادة الحصى وتكبيره فنكتفي بسبع حصيات - 00:08:30

ونكتفي بحصيات على وفق ما رمى النبي صلى الله عليه وسلم. لو قدر انه رمى بكبيرة قليلة او صغيرة اصغر من ذلك قليلا فانه لا
بأس به والرمي الاصل ان يكون بالحصاء - 00:08:51

لانها فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ان نرمي بغير ذلك بعض الناس يأخذ الاحذية فيرميها يقول هذا خلاف السنة هذا من
البدع وخطأ بذلك وليس هذا مما يتقرب به لله عز وجل. بل انت مخطئ من سبب هذا الفعل وعليك ان تتوب الى الله جل وعلا -
00:09:06

منه لانك قد تقربت الى الله بما لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله ايضا لو رمى بالاخشاب او رمى بغرشة الصحة
وغرشة المياه هذا يخطئ الانسان فيه او يأخذ بعض الناس يأخذ الشمسية فيرمي بها هذا خطأ وبذلة وهذا يأثم به الانسان -
00:09:30

هكذا ايضا بعث الناس قد يرمي بجوهر جيرمي بالطين آ مصوب هذا لا يجزئ ولابد ان يكون بحصى مثل لو رمى بذهب لو رمى
بعادن لو رمى بفضة ما يجزئ لو رمى باقلام ما يجزئ لابد - 00:09:53

بان يكون بحصى وابنه هنا الى ان بعض الناس يعتقد ان ابليس موجود في الشاخص والشيخ صلى الله عليه وسلم ما بنى لله بعد
عهد النبوة بقرون ولم يكن موجودا في عهد النبوة - 00:10:11

وابليس ما يتمثل في هذا الشاخص وهكذا ايضا بعث الناس يقول فرقتن بيني وبين زوجتي وهذا خطأ هذا ليس مكانا للشيطان وليس

مكانا لابليس وانما هذه شعيرة تقترب بها لله جل وعلا - 00:10:29

من المسائل ما ذكرته قبل قليل ما يتعلق الحصى الذي رمي به فالحصى الذي رمي به على انواع حصى رمي به فوق في المرمى
واجزى اول مرة فهل يجوز ان نأخذ منه فترمي به مرة اخرى - 00:10:49

قال احمد والشافعي لا يجزى الرمي بحصى المستعمل الذي رمي به قبل ذلك وقد واستدلوا باثر عن ابن عباس انه قال ما قبل من
الحصى فانه يرفع والجمهور على جواز الرمي به وانه لا حرج فيه. لانه يعد رميا فيكون مجزئا - 00:11:07

المسألة الثانية الحصى الذي رمي به لكنه لم يقع في المرمى فهذا الصواب انه يجوز الرمي به ولا حرج فيه لانه لم يجزى في الاول
والثالث الحصى الذي يوجد في مبني الجمرات ليس قريبا من المرمى. فهذا مجزئ بلا اشكال و - 00:11:31
لا زال الناس من عهد النبوة الى اوقات قريبة يأخذون من الحصى الموجود في هذه المواطن ولا يمتنعون آآ منه آآ وحينئذ فالرمي
بذلك الحصى جائز ولا حرج على الانسان فيه - 00:11:57

اذا ماذا يرمي الانسان؟ يرمي بالحصاد حتى تقع في المرمى لا يريد اصابة الشاخص وليس المقصود الحوظ لان هذه امور نشأت بعد
ذلك الشاخص كما تقدم ما بني الا بعد القرن الثاني في القرن الثالث عشر الا القرن الثالث عشر الف ومئتين وزيادة - 00:12:14

وبالتالي رمي الشاخص هذا ليس مقصودا وانما المقصود ايقاع الحصى في المرمى لو اه جاءت الحصاة فضررت الشاخص ثم خرجت
هل تجزى او لا تجزى هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء؟ كثير من الفقهاء يقول لا يجزى لانها لم تقع في المرمى - 00:12:36
وبعض الفقهاء يقول الشاخص هذا تابع للمرمى فحينئذ اذا رمى فعاد وارتدى مرة اخرى بمثابة من رمى المرمى فعادت مرة اخرى.
ولذلك لعل هذا القول اظهر القولين في هذه آآ المسألة. وذلك لان المقصود وقوع الحصى في مكان المرمى - 00:13:01
اه او وتدحرجها بعد ذلك لا يؤثر ومن ثم فالاظهر جوازه. وان كان الاولى بالانسان ان تكون حصاته في المرمى
ليخرج من الخلاف آآ بيقين في هذه المسألة - 00:13:27

هكذا ايضا لو رمى حصاته فصادفت مرور طائر فحينئذ ننظر ان ارتدت بعد الطائر الى مكان خارج المرمى حينئذ لا تجزى واذا ارتدت
الى مكان آآ المرمى فانها تجزى على الصحيح - 00:13:45

ولكن المرجع في هذا على غبة ظن الرامي فان غالب على ظنه انه قد اوصلها المرمى اجزأته قد ينشأ قد يسأل الانسان عن القرب من
المرمى والبعد منه فنقول اول ما يلاحظ الانسان في هذا الباب - 00:14:06

الا يلحق الضرر بنفسه ولا بغيره وبالتالي يرمي في المكان المناسب السهل الذي يغلب على ظنه انه يصل الحصى فيه الى المرمى
واذكر هنا ايضا بعدد من المسائل وهو اجتناب الانسان الامور التي قد تضايق الاخرين او تلقي الهلة - 00:14:25
بينهم من امثلة ذلك مثلا التدافع. تجد بعض الناس آآ اذا وجد مجموعا الرماة الذين يرمون جمرة العقبة يحاول ان يدفعهم مع انه قد
يجد مكانا ولو ابتعد قليلا بأمتار قليلة يتمكن به من الوصول الى المرمى - 00:14:48

ومن ثم فعل الانسان ان يجتنب مثل هذا السلوك مثل ذلك ايضا حمل الامم العظيمة حمل الامم العظيمة فان هذا يثقل الانسان ويجعل
هيظاء يؤذى الاخرين ومثل هذا ايضا التجمع عند الجمرة - 00:15:10

ينبغي بالانسان اذا فرغ من الرجم ان يتبع عن الجمرة من اجل ان يمكن الاخرين من طاعة الله عز وجل والوقوف الناس عند الجمرة
يضايقهم. وهكذا لو وقف قريبا فان الخارج من الجمرة - 00:15:27

لن يتمكن من اه التخلص من مجموع الناس الا بصعوبة وتأخر وبالتالي يؤثر على الناس عند اه المرجم ويحسن بالانسان ايضا اذا وجد
شيئا من مثل هذه التصرفات ان يتقرب الى الله جل وعلا بجعل الناس - 00:15:45

تعدون عن اه مثل هذه التصرفات هكذا ايضا آآ من الامور التي ينبغي ان تلاحظ وقت الرمي. النبي صلى الله عليه وسلم رمى بعد
طلوع الشمس وارتفاعها قليلا خرج من مذلفة قبل طلوع الشمس. فوصل الى المرمى بعد طلوع الشمس فرمها في ذلك الوقت -
00:16:08

فقالوا هذا افضل الاوقات. هذا اذا تيسر للانسان بدون ان يشق نفسه ولا ان ينظر بغيره والانسان يختار الوقت الذي ليس فيه ازدحام

ويكون سهلا عليه وعلى الناس. فيكون بذلك قد حق المقصود الشرعي - [00:16:37](#)

في هذا الباب اذا وقت رمي النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا آآ الوقت وقد تقدم معنا ان الفقهاء قد اختلفوا في اول وقت الرمي فعند الحنابلة والشافعية يرون ان اول وقت الرمي بعد منتصف الليل - [00:16:57](#)

ويستدلون على ذلك بما ورد من حديث ام سلمة انها رمت اماما افاضت من آآ مزدلفة بليل ورمت ثم عادت الى مواطن آآ خيامها في مني مع طلوع الفجر. فدل هذا على انها رمت قبل طلوع الفجر - [00:17:17](#)

وهكذا يضع ورد عن اسماء بنت ابي بكر وورد عن غيرهم ذهب الامام ابو حنيفة الى ان الرمي لا يبتدئ الا بطلوع الفجر فقال بان الرمي متعلق بيوم النحر ويوم النحر لا يكون الا بعد طلوع الفجر - [00:17:39](#)

وذهب الامام مالك الى ان رمي الجمرة لا يكون الا بعد طلوع الشمس بعد طلوع الشمس لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه استدلوا على ذلك ايضا بحديث ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا حتى تطلع الشمس - [00:18:01](#)

ولكن هذا الخبر فيه ضعف فيه انقطاع في سنته. ومن ثم لم يغوص على روایته وهذا بالنسبة لبداية وقت الرمي واما نهاية وقت الرمي فعند احمد والشافعی انه ينتهي بغروب الشمس - [00:18:24](#)

فاذا غربت شمس يوم العيد قالوا ليس هناك رمي ويرمي من الغد والقول الثاني في هذه المسألة بانه يجوز الرمي الى وذلك لأن النصوص الشرعية لم تفرق بين الليل والنهار في مثل هذا - [00:18:44](#)

ولان الليل في تلك المواطن يتبع النهار الذي قبلها كما في وقوف عرفة ولانه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رميتك بعد ما امسيت - [00:19:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج والمساء كما يغلق على اخر النهار يطلق على الليل ولو رود ذلك عن بعض الصحابة ومن هنا فان الصواب ان الرمي يجوز ليلا وان كان الاولى بالانسان ان يرمي قبل غروب الشمس. عفوا ياشيخ - [00:19:22](#)

يتبع النهار الذي قبلها نعم الليل في تلك المواطن في الحج يتبع النهار الذي قبلها في تلك المواطن كما في وقوف عرفة لو وقف ليلة عرفة في عرفة ما اجزاء. ولو وقف ليلة العاشر - [00:19:46](#)

في عرفة اجزاء. جميل نعم اذا تقرر هذا هذا بالنسبة لوقت الرمي والاختلاف فيه هذا في يوم النحر من المسائل المتعلقة بهذا الرمي هل يرمي ماشيا او راكبا نقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذهابه لجمرة العقبة ذهب ماشيا - [00:20:04](#)

ذهب ماشية في ايام آآ في ايام التشريق والظاهر انه في يوم العيد ذهب راكبة لكنه عند الرمي نزل. فرمي ماشيا لكن لا يوجد دليل يمنع من الرمي راكبا. ومن هنا فلا بأس ان يرمي الانسان وهو راكب - [00:20:28](#)

وقد ورد ذلك عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم ولذلك لو استحدثت فيما يأتي الات اه يركب الناس عليها حتى يصلوا الى الجمرة فيرمون وهم راكبون اه فهذا ولا حرج على الانسان فيه لعدم ورود الدليل الدال على ان آآ الرمي راكبا آآ - [00:20:52](#)

يمعن منه وآآ من الامور التي ينبغي ان نتكلم فيها في هذا الباب انه لا يجوز ان نعتقد في ذلك الحصى الذي رمي به آآ المرمي فظيلة او بركة او نحو ذلك - [00:21:16](#)

وانه مثل غيره من انواع الحصى وبالتالي لا يجوز ان نعتقد في بركة او ان نستمد منه بركة لعدم ورود مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. من الامور المتعلقة اه بهذا الباب - [00:21:36](#)

ان الانسان عندما يكون معه نساء ينبغي به ان يختار الوقت المناسب للرمي آآ بنسائه لثلا يؤدي ذلك الى اختلاطهن بالرجال او لثلا يؤدي ذلك الى تكشفهن او تأديبهن من الرجال او نحو ذلك - [00:21:57](#)

هكذا ايضا بالنسبة للصبيان اذا كانوا يقدرون على الرمي فانهم الاصل يرمون بأنفسهم. اما من لم يقدر او انا صغيرا فحينئذ يرمي عنه آآ من حج به او يرمي عنه آآ وليه - [00:22:17](#)

ويبقى عندنا ما يتعلق بكيفية النيابة ومسائل النيابة في رمي جمرة العقبة او في رمي الجمار بعد ذلك نتكلم عنه في حديث خاص هكذا اذا عندنا اول عمل عمله النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه الى مني هو رمي - [00:22:36](#)

جمرة العقبة. بعد ذلك ذبح النبي صلى الله عليه وسلم هديه ثم حلق شعره اراك اتؤشر الي بانتهاء الوقت؟ فاسأله الله جل وعلا ان 00:22:56

يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدین. اللهم امين -
جزاك الله خير مشاهدینا بعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه في هذه الحلقة وما قدمه في هذا البرنامج اسئلہ
سبحانه ان ينفع بعلمہ الاسلام والمسلمین وان يرفع مقامہ ووالدیه وزوجہ وذریته فی علیین. آآ مشاهدینا كذلك نشکرکم ونتوجه
بالشكر لكم - 00:23:16

اہ على متابعتکم لنا فی هذا البرنامج وكذلك اہ فی هذا الباب وفي هذه الحلقة وكنا قد اخذنا ما يتعلق من احكام حول رمي جمرة
العقبة باذن الله جل وعلا نأخذ ما بقی من احكام في الحلقات القادمة فی اليوم العاشر يوم النحر فی هذه الايام الفاضلة ایام
الحج اسئلہ - 00:23:36

سبحانه ان يتقبل من الحجيج حجهم وان يرفع مقامکم جمیعا وان ینفع آآ بالعلم وان ینفع بکم آآ وان یرزقنا واياکم علما نافعا وعملا
صالحا انه ولی ذلك وال قادر عليه. تابعونا فی الحلقة القادمة لنستکمل ما بقی والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:23:56
جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمی متكامل یعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة
للراغبين فی طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فیه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - 00:24:16

من شتی انهاء العالم والتغلب على القيود الزمانیة والمکانیة بدروس تسجيلیة ومباثرة يدرس فی الجامعة طلاب من اکثر من اربعين
دوله ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محکمة تؤهل طالب العلم للترقی فی مراتبه. تمنح الجامعة حالیا شهادة البکالوریوس
فی تخصصات الشريعة والدراسات القرأنیة - 00:24:47

والدراسات الاسلامیة لغير الناطقین بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت کیه ای یو هاتف صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مدغبته. به تنام - 00:25:17
العلا والدين والحسب. قد یجمع المرء مالا ثم یسلبه عما قليل ويلقی الذل والحرث وجامع العلم مغابطا به ابدا فلا یحاذر منه الفوت
والسلب - 00:25:57